



حكم ابتدائي

باسم الشعب التونسي

أصدر رئيس الدائرة الابتدائية الأولى بالمحكمة الإدارية الحكم التالي بين:

المدعى: الم بن ع بن ع الس ، عنوانه عمارة عدد ، شقة عدد ،
المدينة الجديدة، بن عروس،

من جهة،

والمدعى عليه: وزير الداخلية، مقره بمكاتبه بمقر الوزارة بتونس،

من جهة أخرى.

بعد الاطلاع على العريضة المقدمة من المدعى المذكور أعلاه والمرسمة بكتابة المحكمة بتاريخ 4 أكتوبر 2011 تحت عدد 124958 والمتضمنة أن العارض متقاعد من سلك الأمن الوطني منذ شهر مارس 2010 برتبة ناظر أمن أول، وهي الرتبة التي تحصل عليها سنة 2005، ولم تتم ترقيته إلى رتبة ملازم رغم قضائه الفترة القانونية المطلوبة للترقية وحسن سلوكه وانضباطه طيلة فترة خدمته، وقد اتصل بالإدارة والمسؤولين لطلب تسوية وضعيته دون جدوى، لذا قام بدعواه الراهنة طالبا تسوية وضعيته وترقيته إلى رتبة ملازم.

وبعد الاطلاع على بقيّة الأوراق المرفوعة بالملف.

وبعد الاطلاع على التانون عدد 40 لسنة 1972 المؤرخ في 1 جوان 1972 والمتعلق
بالحكمة الإدارية وعلى جميع لتصرف المتشحة والمتسمة له وآخردا القانون الأساسي عدد 2 لسنة
2011 المؤرخ في 3 جانفي 2011.

وبعد التأمل صرح بما يلي:

حيث يطلب المدعي بصفته ناظر أمن أول متقاعد منذ 1 مارس 2010 تسوية وضعيته المهنية
ترقيته إلى رتبة ملازم ذاكرا أنه تتوفر فيه شروط الترقية فضلا على حسن سلوكه وانضباطه طيلة فترة
عمله.

وحيث تضمنت أوراق الملف قرارا صادرا عن وزير الداخلية مؤرخا في 5 جانفي 2009 نص
على إحالة المدعي على التقاعد العادي لبلوغه السن القانوني بداية من 1 مارس 2010.

وحيث وبشوت إحالة المدعي على التقاعد انقطع مساره المهني بانقطاع صلة العمل التي كانت
تربطه بوزارة الداخلية ولم يعد عوناً من أعوانها، وبالتالي لا يمكن مطالبتها بتحسين وضعيته الإدارية
وترقيته إلى رتبة أعلى من الرتبة التي كان يشغلها قبل الإحالة على التقاعد نظرا لأنه لم تعد له صفة
الموظف.

وحيث أن صفة العارض في القيام بالدعوى الراهنة لم تعد متوفرة، لذلك لا مناص من التصريح
بعدم قبول دعواه ضرورة أن صفة القيام من متعلقات النظام العام تثيرها المحكمة وتمسك بها بصورة
تلقائية.

ولهذه الأسباب:

قضى ابتدائيا:

أولاً: عدم قبول الدعوى.

ثانياً: حمل المصاريف القانونية على المدعي.

ثالثاً: ترجيه نسخة من هذا الحكم إلى الطرفين.

إصدار هذا الحكم عن رئيس الدائرة الابتدائية الأولى السيد عا بن حم بتاريخ 20 نوفمبر 2013.

رئيس الدائرة

عا بن حم

الإستشارة
الإستشارة
الإستشارة